لجنة التقييم
الدورة الثلاثون بعد المائة
روما، 5 سبتمبر/أيلول 2025

تقرير فعالية التعميم في الصندوق لعام 2025

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

الوثيقة: EC 2025/130/W.P.4/Add.1

بند جدول الأعمال: 5

التاريخ: 22 أغسطس/آب 2025

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

الإجراء: لجنة التقييم مدعوة إلى استعراض تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير فعالية التعميم في الصندوق لعام 2025.

الأسئلة التقنية

Indran A. Naidoo
مدير
مكتب التقييم المستقل في الصندوق
البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

Steven Jonckheere
كبير موظفي التقييم
مكتب التقييم المستقل في الصندوق
البريد الإلكتروني: s.jonckheere@ifad.org

المجلس التنفيذي
الدورة الخامسة والأربعون بعد المائة
روما، 15-16 سبتمبر/أيلول 2025

تقرير فعالية التعميم في الصندوق لعام 2025

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

الوثيقة: EB 2025/145/R.20/Add.1

بند جدول الأعمال: 6(ج)

التاريخ: 22 أغسطس/آب 2025

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير فعالية التعميم في الصندوق لعام 2025.

الأسئلة التقنية

Indran Naidoo
مدير
مكتب التقييم المستقل في الصندوق
البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

Steven Jonckheere
كبير موظفي التقييم
مكتب التقييم المستقل في الصندوق
البريد الإلكتروني: s.jonckheere@ifad.org

تقرير فعالية التعميم في الصندوق لعام 2025

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

1- يرحب مكتب التقييم المستقل في الصندوق بفرصة تقديم تعليقاته المكتوبة، للمرة الأولى، على تقرير فعالية التعميم في الصندوق. وخلال الدورة السادسة والعشرين بعد المائة للجنة التقييم (6 سبتمبر/أيلول 2024)، أكّد مكتب التقييم المستقل في الصندوق استعداده لتقديم تعليقات على تقرير فعالية التعميم في الصندوق، مما يضمن تقديم وجهات نظر كل من مكتب التقييم المستقل في الصندوق والإدارة إلى المجلس. وتماشيا مع هذا الالتزام، وبما يتسق مع مهمة مكتب التقييم المستقل في الصندوق لتعزيز نظام التقييم الذاتي في الصندوق، تقدم هذه المذكرة تقييما مستقلا لتقرير فعالية التعميم في الصندوق لعام 2025، وتسلّط الضوء على مكامن القوة ومجالات التحسين ونقاط المواءمة مع التقييمات الأخيرة التي أجراها مكتب التقييم المستقل.

2- ويقدّم إصدار عام 2025 من تقرير فعالية التعميم في الصندوق لمحة شاملة عن جهود الصندوق في تعميم مواضيع رئيسية شاملة، بما في ذلك المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والتكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره، والتغذية، والشباب، والشعوب الأصلية، والأشخاص ذوي الإعاقة. ويُجمّع التقرير الأدلة المتاحة من التصميم والتنفيذ والإشراف، ويعرض الإجراءات التي قررتها الإدارة لمعالجة الفجوات المستمرة. وتهدف التعليقات الواردة أدناه إلى تعزيز الإبلاغ عن أداء تقرير فعالية التعميم في الصندوق بشكل أكبر من أجل تحسين إرشاد التوجه الاستراتيجي والتشغيلي وتخطيط الموارد في الصندوق. ويتماشى ذلك مع دور مكتب التقييم المستقل في الصندوق في الاستعراض والمساعدة على تحسين التقييم الذاتي، على النحو المنصوص عليه في سياسة التقييم المعدلة في الصندوق لعام 2021.[1]

3- **اقتراح دمج تقرير فعالية التعميم في الصندوق مع تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق.** يدرك مكتب التقييم المستقل في الصندوق الأساس المنطقي لدمج تقرير فعالية التعميم في الصندوق مع تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق ابتداء من فترة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق بهدف تبسيط الإبلاغ عن الأداء والحد من التجزئة. ويُعدّ وجود تقرير واحد متكامل أمرا مجديا، شريطة أن يحتفظ بالعمق التحليلي والوضوح اللازمين لتتبع التقدم المحرز في مواضيع التعميم. وتحقيقا لهذه الغاية، يوصي مكتب التقييم المستقل في الصندوق بأن يستمر التقرير المُدمج للفعالية الإنمائية للصندوق في تضمين قسم مخصص لكل مجال من مجالات التعميم، وأن يبين أيضا كيفية تكامل هذه المواضيع وتعزيزها لبعضها البعض على نحو متبادل في جميع الاستراتيجيات القطرية وعمليات المشروعات. كما يجب على التقرير أن يُحافظ على السلاسل الزمنية وتعريفات المؤشرات القائمة لضمان قابلية المقارنة في جميع دورات تجديد الموارد، وأن يقدم مقارنة واضحة بين التقييم الذاتي والتصنيفات المستقلة للمعايير المتعلقة بالتعميم. وسيكون من الأهمية بمكان أيضا ضمان المواءمة المنهجية التامة مع دليل التقييم في الصندوق لعام 2022، والتشاور مع مكتب التقييم المستقل في الصندوق مسبقا بشأن أية تغييرات في أطر التصنيف أو المؤشرات أو مصادر البيانات. وأخيرا، ينبغي أن تواصل لجنة التقييم استعراض محتوى التعميم في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق قبل تقديمه إلى المجلس، بما يتماشى مع الممارسة المتبعة الحالية.

4- **سد الفجوة بين التصميم والتنفيذ.** تُظهر تقييمات مكتب التقييم المستقل في الصندوق في مختلف مواضيع التعميم أن المشروعات ذات أطر التصميم المتينة غالبا ما تتعثر في التطبيق العملي بسبب افتقارها إلى الدعم التقني المستمر، والأموال المخصصة، ونقل المهارات. وفيما يتعلق بالمنظور الجنساني، يشير تقرير فعالية التعميم في الصندوق نفسه إلى أن أفرقة الإشراف غالبا ما تُنشر دون خبرة متخصصة في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وأن وحدات إدارة المشروعات تعاني من محدودية الدراية. ويوصي التقرير بتعيين

[1] EB 2021/132/R.5/Rev-1

استشاريين معتمدين وبتنمية مستدامة للقدرات من أجل معالجة أوجه النقص هذه. ويتأثر الإشراف على التغذية بقيود مماثلة: فمنذ عام 2019، ضمّ ثلث البعثات فقط خبيرا في التغذية، كما أن الزيارات القصيرة تتيح وقتا محدودا للتوجيه العملي، مما يقوض تبني استراتيجيات التغذية؛ وبالتالي، يسلّط التقييم المواضيعي الضوء على الحاجة إلى مخصصات إلزامية في الميزانية لأنشطة التغذية في كل خطة عمل وميزانية سنويتين، والنشر المبكر للدعم المتخصص. وبشكل مماثل، يعتمد العمل في مجال التكيف مع المناخ على تقديم مساعدة تقنية موجهة إلى وحدات إدارة المشروعات، وأفرقة تنفيذ المشروعات الأقوى والأكثر امتلاكا للموارد، ويشير تقرير فعالية التعميم في الصندوق إلى أن هذا الدعم لا يزال متفاوتا، وأن هناك حاجة إلى قدر أكبر من المنهجية في عملية التوظيف والاستعانة بالخبرة عند الطلب في إطار التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. ويتطلب سد هذه الفجوات ما يلي: (1) ضمان أن تشمل كل بعثة إشرافية أخصائيا في الموضوع ذي الصلة أو جهة وطنية نظيرة مؤهلة؛ (2) تخصيص ميزانيات مكرسة لإجراءات التعميم في خطط عمل المشروعات؛ (3) توسيع نطاق التدريب المنظم وجماعات الممارسين حتى يتمكن موظفو الحكومة وموظفو وحدات إدارة المشروعات من استيعاب نتائج التعميم والحفاظ عليها.

5- **تراجع الأداء الجنساني**. يستمر أداء المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في التدهور. ويُسجل التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق لعام 2025 انخفاضا واضحا في التصنيفات، مما يُشير إلى "علم أحمر" استراتيجي للفعالية الإنمائية للصندوق. ويؤكد تقرير فعالية التعميم في الصندوق لعام 2025 هذا التراجع عند الإنجاز، حيث لا تحصل سوى نسبة 40 في المائة من المشروعات حاليا على درجة مُرضية أو أفضل (5+)، مقارنة بالمعيار الطموح البالغة نسبته 60 في المائة. ويربط التقرير هذا التراجع بشكل أساسي بثغرات الإشراف المتعلقة بجائحة كوفيد-19، وضعف القدرات الحكومية ونظم الرصد والتقييم. ومع ذلك، تشير الأدلة الحديثة الصادرة عن مكتب التقييم المستقل في الصندوق إلى دوافع أعمق لم يُبلَّغ عنها بشكل كاف. ويخلص التقييم المواضيعي للمنظور الجنساني إلى أن العديد من تصاميم المشروعات لا تزال تعتمد على حصص المشاركة بدلا من المسارات التحويلية، وتسترشد بتحليل جنساني غير كاف، وتفتقر إلى توجيهات واضحة بشأن تغيير المعايير الجنسانية، ويشير إلى أن هذه المشروعات تكافح، نتيجة لذلك، من أجل ترجمة نطاق الوصول إلى حصائل تمكينية. كما يُظهر التقرير أن التصنيفات تُطبق بشكل موحد على جميع المشروعات، مما يُخفي الاختلافات على صعيد الطموح وقيمة التعلم. ويشير تقرير فعالية التعميم في الصندوق بإيجاز إلى عدم الاتساق الهيكلي هذا، دون أن يتناوله بالمزيد من التحليل. ومن خلال تسليط الضوء على هذه المسائل النظامية (التقييم المفرط في التوحيد، ومحدودية استخدام النُهج التحويلية، وعدم كفاية مقاييس النتائج)، يمكن للتقرير المقبل أن يقدم صورة أشمل عن أسباب تراجع نتائج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وما هي الإجراءات التصحيحية اللازمة في إطار التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وفي هذا السياق، يوصي مكتب التقييم المستقل في الصندوق بدمج النتائج والتوصيات الرئيسية المنبثقة عن التقييم المواضيعي للمنظور الجنساني بشكل كامل في خطة العمل الجنسانية المقبلة بهدف ضمان الاستمرارية الاستراتيجية وتصحيح المسار بشكل موثوق.

6- **نتائج التغذية وجودة البيانات**. في حين يقرّ تقرير فعالية التعميم في الصندوق بأن 82 في المائة من المشروعات الجارية تحصل على درجة 4 أو أفضل في مجال التغذية أثناء الإشراف، ويسلّط الضوء على التقدم المحرز في ضوء المؤشرات الأساسية، إلا أنه لا يعكس ثلاث نتائج أساسية من التقييم المواضيعي للتغذية لعام 2024 والفصل المتعلق بالتغذية في التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق لعام 2025. أولا، يعتبر الوصول إلى المستفيدين متأخرا: إذ جرى الوصول إلى أقل من نصف الأشخاص البالغ عددهم ستة ملايين شخص في المجموعة المستهدفة في إطار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، وهو عجز يعزوه التقييم إلى محدودية مخصصات الميزانية وضعف طلب المقترضين. ثانيا، تؤثر مشاكل جدية في مجال جودة البيانات على كل من مؤشر استقصاء الحد الأدنى للتنوع الغذائي للمرأة ومؤشر استقصاء المعرفة والسلوك والممارسة، بما في ذلك أخطاء أخذ العينات، والتحيز الموسمي وعدم اتساق تعريفات حجم الحصة، مما يقوض

قابلية المقارنة وتحليل الاتجاهات. ثالثا، لا تزال الممارسات الابتكارية للتغذية الذكية التي جُرّبت في العديد من المشروعات (مثل حدائق ثقب المفتاح، واستخدام الحبوب الكاملة من الأغذية إلى المزرعة) معزولة. وبناء على ذلك، يوصي مكتب التقييم المستقل في الصندوق بأن تتضمن التقارير المقبلة قسما فرعيا قصيرا عن أدلة نتائج التغذية: (1) يكشف عن التقدم المحرز في تحقيق هدف نطاق الوصول؛ (2) يُبلغ عن جودة وموثوقية مؤشرات التغذية والتدابير التصحيحية التي يجري اعتمادها؛ (3) يوجز كيفية تكرار الابتكارات المثبتة بشكل منهجي، مع توفير موارد واضحة في خطة العمل المقبلة للتغذية.

7- **أدلة الحصائل المتعلقة بمواضيع الشباب والشعوب الأصلية والإعاقة**. يشجع مكتب التقييم المستقل في الصندوق الإدارة على استكمال التغطية على مستوى التصميم لإدماج الشباب والشعوب الأصلية ومنظور الإعاقة بأدلة واضحة على الحصائل عند التنفيذ والإنجاز. ويشير تقرير فعالية التعميم في الصندوق الحالي إلى أن بروتوكولا لتقييم مراعاة الشباب لا يزال قيد التطوير، وأن خيارات قياس نتائج التوظيف لا تزال قيد "التقييم" فقط؛ كما أنه يدعو إلى نظم أقوى للرصد من أجل تتبع النتائج المتعلقة بالشعوب الأصلية، ويعترف بأن البيانات المُصنفة حسب منظور الإعاقة لا تزال قليلة، وأن استراتيجيات الاستهداف لا تترجم دائما إلى نطاق وصول وأثر ملموسين. ولذلك، يطلب مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن تتضمن التقارير المستقبلية مؤشرات للحصائل (مثل فرص العمل التي جرى توفيرها للشباب، ومكاسب سبل العيش بين الشعوب الأصلية، ومقاييس الدخل أو التمكين الشاملة لمنظور الإعاقة)، مدعومة ببيانات مصنفة ومجمعة بشكل منهجي. وسيسمح تعزيز قاعدة الأدلة هذه للمجلس التنفيذي بتقييم ما إذا كانت طموحات الصندوق في مجال الشمول تحقق فوائد ملموسة لصالح المجموعات الأشد تهميشا، وتخصيص الموارد وفقا لذلك. وفي هذا السياق، يخطط مكتب التقييم المستقل- في الصندوق أيضا لإجراء تقييم مواضيعي لعمل الصندوق مع الشعوب الأصلية، وذلك بناء على طلب الإدارة وعلى النحو الذي جرت مناقشته خلال الدورة السادسة والعشرين للجنة التقييم.

8- **التنفيذ المتكامل لمواضيع التعميم**. يشير تقرير فعالية التعميم في الصندوق، بشكل عام، إلى أن أولويات التعميم "تُدمج" في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات وخطط العمل، وأن الاستراتيجيات المقبلة "ستعطي[...] الأولوية للمواءمة وأوجه التآزر" فيما بينها. ومع ذلك، لا يقدم التقرير أدلة ملموسة على كيفية تفاعل المواضيع في العمليات أو النتائج التي أسفرت عنها النُهج المتكاملة. ويتناقض ذلك مع إطار الصندوق لعام 2019 لتنفيذ النهج التحويلية لمواضيع التعميم، والذي يسلّط الضوء على أهمية تتبع الحصائل المجمعة عبر البيئة - المناخ، والمنظور الجنساني، والتغذية، والشباب. ولمعالجة هذه الفجوة، يقترح مكتب التقييم المستقل في الصندوق إضافة قسم فرعي موجز تحت عنوان "الأداء العام للتعميم": (1) يوضّح كيفية دمج مواضيع متعددة عن قصد في المشروعات الأخيرة (مثل سلاسل القيمة القادرة على الصمود في وجه الظواهر المناخية والذكية تغذويا التي تقوم بتمكين النساء وإشراك الشباب)؛ (2) يعرض أدلة الحصائل الناشئة بشأن هذه النُهج المتكاملة؛ (3) يُحدد الأدوات والمؤشرات المقررة للإبلاغ عن النتائج التآزرية في إطار التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وسيساعد ذلك في مواءمة تقرير فعالية التعميم في الصندوق مع الرؤية التحويلية للمجلس التنفيذي وتوضيح ما إذا كانت مواضيع التعميم تحقق مجتمعة نتائج أفضل مقارنة بما تحققه منفردة.

9- **الموجز**. يرحب مكتب التقييم المستقل في الصندوق بتقرير فعالية التعميم في الصندوق لعام 2025 الصادر عن الإدارة وبالدمج المقترح لتقرير فعالية التعميم في الصندوق مع تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، مشيرا إلى التقدم المحرز في تحقيق أهداف التعميم وتوفير دعم تقني أوضح. ومع ذلك، تشير الأدلة المستقلة لمكتب التقييم المستقل في الصندوق إلى وجود مسائل نظامية تتطلب اهتمام المجلس، بما في ذلك الفجوات بين التصميم والتنفيذ بسبب محدودية الدعم المتخصص؛ وتراجع تصنيفات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، مما يستدعي دمج توصيات تقييم المنظور الجنساني في خطة العمل الجنسانية الجديدة؛ والفجوات غير المعالجة في بيانات التغذية ونطاق الوصول؛ وغياب مؤشرات الحصائل المتعلقة بإدماج الشباب والشعوب الأصلية وذوي الإعاقة؛ ومحدودية الأدلة على كيفية تفاعل مواضيع التعميم. ويوصي مكتب التقييم المستقل في

الصندوق بأن يحتفظ التقرير المدمج بأقسام مخصصة للتعميم، ويحافظ على قابلية المقارنة، ويكشف عن فجوات التصنيف، ويتواءم مع دليل التقييم في الصندوق لعام 2022، مما يضمن قيام الموارد والأدوات بتحويل أهداف التصميم إلى حصائل قابلة للقياس في إطار التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق.